رابط المادة على منصة باحث

د. فاضل السامرائي - سورة الكهف

غاية الدقة في التعبير القرآني } هُمُ الخَاسِرُونَ { } هُمُ الأَخسَرُونَ { } بِالأَخسَرِينَ أَعمَالا {

فاضل السامرائي

اه بسم الله الرحمن الرحيم في قوله تبارك وتعالى اه في سورة الكهف قل هل ننبئكم بالاخسرين اعمالا؟ لماذا يستخدم القرآن الكريم لفظ الاخسرين يعني ماذا تريد ان مثلا ماذا تريد ان الخاسرين؟ مثلا - 00:00:00

اظن هو السؤال على اذا كان هو هذا السؤال لا اعلم حقيقة يمكن قد يكون محتمل ان يكون هو هذا السؤال او اذكر عدة احتمالات انا. نعم في القرآن نستعمل الاخسرين ويستعمل الخاسرين - 00:00:20

مثلا اذا مثلا نستعمل الاخ سليم طبعا الاخسر لا شك انه اكثر خسران من الخاسر نعم آآ اذكر مثل للاخسرين آآ والخاسرين مثلا هو قال في هود لا جرم انهم في الاخرة هم الاخسر - 00:00:36

وقال في النحل لا جرم انهم في الاخرة هم الخاسرون. لاحظ لاحظ نفس التركيب. نعم. لا جرم انهم في الاخرة هم الاخسرون لا جرم انهم في الاخرة هم الخاسرون نفس التركيب - 00:01:01

لكن لماذا الاخسرون والخاسرون؟ اي الاخسر؟ الاخسرون اخسر الاولى في هود لو نقرأ السياق في من صدوا عن سبيل الله وصدوا غيرهم هم صدوا وصدوا غيرهم. وظوعف لهم العذاب. نعم - 00:01:18

اية النحل لا في من صد هو لم يصد غيره. انا راح اقرأ الايتين لاحظ ماذا قال في هود؟ الذين يصدون عن سبيل الله ويبغونها عوجا وهم بالاخرة هم كافرون - 00:01:36

اولئك يعني يصدون عن سبيل الله ويبغونها عوجا. وهم بالاخرة هم كافرون اولئك لم يكونوا معجزين في الارض وما كان لهم من دون الله من اولياء. يضاعف لهم العذاب ما كانوا يستطيعون السمع وما كانوا يبصرون اولئك الذين خسروا انفسهم - 00:01:51

وظل عنهم ما كانوا يفترون لا جرم انهم في الاخرة هم الاخسرون النحل ماذا قال؟ ذلك بانهم استحبوا الحياة الدنيا على الاخرة وان الله لا يهدي القوم الكافرين. اولئك الذين طبع الله على قلوبهم وسمعهم وابصارهم واولئك هم الغافلون. لا جرم انهم في - 00:02:12

اخرتهم الخاسرون. هؤلاء لم يفعلوا مثل ما فعل اولئك لم يفعلوا شيء. هم مستحبوا الحياة الدنيا على الاخرة فقط. لم يذكر شيء. ماذا فعل اولئك صدوا عن سبيل الله؟ ويبغونها عوجا - 00:02:32

اكفر كافر بالاخرة. وخسروا انفسهم ويفترون. طيب لا شك انه يكون اخسر فقال لا جرم انهم في الاخرة هم الاخسر لم يقل الخاسرون. نعم. لا لا يمكن ان يساوي بين الاثنين. مهم. لا يمكن. هل هذا يتوائم معذرة مع قول تبارك وتعالى في سورة الكهف قل هل ننبئكم - 00:02:47

الان ننظر. الذين ظلوا تفضل. قبل ان ننتهي. لا فقط اريد اريد يعني اود اعطي الفكرة كيف يعني الاستعمال في غاية الدقة في اختيار الالفاظ في القرآن الكريم نعم. في غاية الدقة في الاستعمال. بس الان لاحظنا الاخسرون والخاسرون. تمام. ايضا اذكر امر راح اذكر امرين كلاهما - 00:03:08

الاخسرون. تفضلي. كلاهما الاخسرون. قل انظر كلاهما الاخسرون. انظر في التعبير لا جرم انهم في الاخرة هم الاخسرون اللي هي اية هود. نعم وهم في الاخرة هم الاخسرون لا جرم انه توكيد - 00:03:37

توكيد الاجار. نعم. انه. هم الاخزرون وقال في الاية النمل وهم في الاخرة هم الاخسرون لم يقل لا جرم ولم يأتي بانا. طبعا لا جرم عند

النحات بمعنى القسم قسم. نعم. بمعنى القسم او بمعنى حقا - 00:03:58
او بمعنى حقه وكلها تكون مع التوكيد. اذا كان قسم توكيد واذا حقا توكيد واذا حق توكيد. صح. نفس الدلالة كلها توكيل. نعم. كيف كيف تنظر لها يا توكيل؟ طيب اذا اذا معناه انه الاولى مؤكدة الثانية غير مؤكدة مؤكدة بلا جرم - 00:04:17
طيب الثانية ليست مؤكدة وكلاهما اخسرون كلاهما اخسرون. نعم. يعني لو لاحظنا الايتين لا جرم انهم في الاخرة هم الاخسرون. طيب. وهم في الاخرة هم الاخسرون. اذا كلاهما اخسرون لماذا هناك اكد اذا كان قسم فلماذا اقسم - 00:04:35
او اذا كان لا جرم بمعنى حقا لماذا قال ذلك؟ لماذا جاء بانه وكل ذلك يبين السياق لو لاحظنا في في هود وفي النمل راح اقرأ في هود. تفضل. التي هي قرأنا الان قسم منها واذكرها الان. الا لعنة الله على الظالمين - 00:04:56
الذين يصدون عن سبيل الله. ويبغونها عوجا وهم بالاخرة هم كافرون اولئك لم يكونوا معجزين في الارض وما كان لهم من دون الله اولياء. يضاعف لهم العذاب ما كانوا يستطيعون السمع يعني ما يتحمل يسمعك - 00:05:17
وما كانوا يبصرون ما يستطيع ان ينظر اليك لا يريد اولئك الذين خسروا انفسهم وضل عنهم ما كانوا يفترون. لا جرم انهم في الاخرة هم الاخسرون الان ننظر الى اية النمل. ان الذين لا يؤمنون بالاخرة زينا لهم اعمالهم - 00:05:38
فهم يعمهون اولئك لهم سوء العذاب وهم في الاخرة هم الاخسرون لاحظ يعني في النمل لم يذكر الا لا يؤمنون بالاخرة. فقط. تمام نلاحظ في في هود الظالمين يصدون عن سبيل الله يبغونها عوجا هم بالاخرة هم كافرون يعني زيادة يظاعف لهم - 00:06:00
عذاب خسروا انفسهم يفترون ايها الاخسر يعني هو زاد خمس امور او ستة امور النبي. نعم لا لا يؤمنون بالاخرة طيب هم بالاخرة هم كافرون والباقي هذه الظلم والصد والبغي والكذا ويفترون - 00:06:23
يعني لو اخذنا من الناحية ايه؟ من الناحية البلاغية او اي واحد عنده معرفة باللغة اين يؤكد ليس له سبيل الا ان يقول فيما اكد القرآن الكريم. نعم. يقول لا جرم لا جرم انهم. لا لا يمكن ان يقول هذا - 00:06:47
نأتي الى الاية التي في الكهف قل هل ننبئكم بالاخسرين اعمالا الذين ضل الذين ضل سعيهم في الحياة الدنيا وهم يحسبون انهم يحسنون صنعا الاول من هذا يعني هو ظل انه يحسن. ظلا. وما قال عمله. لاحظ - 00:07:09
قال والسعي هو العدو عند عند في اللغة اما ان يكون العدو او المشي الشديد دون العدو الركض يعني. نعم. زين. هذا يسعى وليس يعمل وليس يمشي هذا سعي في الحياة الدنيا وهم يحسب انهم - 00:07:36
مو يعملون صالحا يحسنون صنعا يعني احسان اتقان ليس عمل عادي. والصنع والصنع غير العمل. لاحظ الصنع هو اتقان العمل. يعني احنا عندنا ثلاث افعال فعل وعمل وصنع يفرقون اهل اللغة - 00:07:58
والذي نتكلم في القرآن ثلاث افعال بان فعلوا وعملوا وصنع الصنع هو ادق من الصنعة العمل قد لا يكون صنعة قد يعمل الواحد من دون صنع لكن الصنع الصنع هو دقة العمل واحسان العمل. هذا الصنع. صنع الله الذي اتقن كل شيء - 00:08:17
فرق بين تقول فعل الفعل اصلا للجماد ممكن نقول فعل. يعني نقول هذا فعل الماء. فعل الرياح فعل كذا وللانسان. من فعل هذا بالهته؟ ممكن. للعاقل وللجماد كل شيء يقول فعله. فعل الرياح نقول هذا. نعم - 00:08:38
ممكن. العمل العمل اغلب ما يكون للعاقل للمتقصد. وقل ما يستعمل الحيوان. الصنع لا يستعمل الا للعاقل. الذي العمل باحسان. هذا الصنعة. طيب سعي واحسان وصنع كيف كيف يكون الاقصى؟ نعم - 00:08:56
كيف لا يكون فمن جهتين لجهة اساء كما يقول. وبعدين شيخ المعرى الذين كفروا بربهم اضافة للعلم ايضا اذكر امر هنا يعني بالمناسبة. ان القرآن لم يذكر الاخسرين اعمالا الا هنا في هذه الاية - 00:09:18
في القرآن يقول الاخسرون لم يقل لم لم ينسب جهة الخسران الخسران للعمل الا هنا الا في الكهف الا في هذه الاية بالذات قل هل ننبئكم بالاخسرين اعمى كل الايات يقول اخسرون. هم - 00:09:35
لم يقل اخنان لماذا؟ لان هذه الاية هي الاية الوحيدة التي وقعت في سياق الاعمال. من اولها الى اخرها يعني لو قرأنا الايات التي قبلها والتي بعدها الى ان في اخر سورة الكهف ان الذين امنوا وعملوا الصالحات. نعم - 00:09:51

الاعمال وهي في العمل ركض في العمل وبعدين يخسر. نعم. قد يتبادر الى الذهن فضيلة الدكتور سؤال الاخسرون او جاءت في سياق الاية الكريمة آآ على وزن افعل تفضيل. بالنسبة لمن - 00:10:11

يعني يعني اسم التفضيل كما يعرفه النحاة يدل على اشتراك شيئين في صفة وتفوق احدهما على الاخر فيها يعني هذا الاشتراك في الخسران والخاسرون كثيرون. هنالك يعني سواء كان الفسقة والكفرة والظلمة. بعضهم خاسر وبعضهم اخسر - 00:10:28

نعم. فيهم. طبعا - 00:10:48